بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتوحد بكمال صفاته
المتفرد بسنى عن شوائب النقص وسماته والصلوة والسلام على محمد
المؤيد بصادع ببناته وعلى اله السالكين طريق الحق وحماته وبعد
فانه لما كان مبنى علم الاحكام واساس قواعد الاسلام على علم التوحيد
والعدل المسمى بالكلام وكان المختص الذي حقيقه افقر عباد الله
في ذلك عرفانا المتسربل بالمعاطب المحفلية احسانا وانكانا يفتقر الى
شرح يبين مجمله ويوكد مفتله ويمهد فوائده ويقرر فاقده
مع الايجاز غير المخل والتجنب التطويل الممل وقد كان السلف الصالح
لصفاء اذهانهم وخلوص عقايدهم يتركون صحبة النبي الامي وصحبه من
صحبه وصحب وصيته الولي وقلة الوقايع والاختلاف الشايع
مستغنين عن قيد وبين هذا العلم الا ما يضبط في وقط او تلكير او سوال
سايل عن مرخطير وذلك من نوامس الموحدين وسبب الوضعين الاثار
حدث بين المسلمين اختلاف الاراء والمذاهب والتفرق الى الغاية
من بعد للمرمي وذهاب الى اهب فاشتغلوا بتبديد هذا العلم
الشريف المبني عليه شرايع الدين الحنيف على هذا هب مختلفة واقوال
مستلته مضطربه لما حاولوا تفصيل احوال الالاهيات وجميع ما

الله عن الاسلام خير الجزا حق محمد المصطفى وقضيه الوفي ولكان غ
ما الله سبيطا مضعف على المبتدي التعلق به فجعت في محله نبذة
صالحة أن شا الله تعالى ليكون وسيلة الى نيل ذلك المقصد المطلب
وافيه شرحته شرحا للتمام ذلك الوسيله الجليله الكافيه وسميته
البدر الساري في شرح واسطة الدراري في توحيد الباري والله
استمد الهدايه فهو ولي ذلك بسم الله الرحمن الرحيم ابتدا
بالبسمله اقتدا بكتابه للتبرك والاقتدا بالكتاب العزيز والامتثال بما
ترشد اليه النبي الكريم من حديث كل امر ذي بال ولقد حسنه بعضهم
الحفاظ وفايدة الباء لفظ اسم ما في ذلك من التعظيم لله عز وجل
حيث كان التيمن باسم الذات المقدس فكيف بالذات والله
اسم للواجب الوجود جل وعلى لتحقق جميع المحامد وقيل لان الواجب
لذاته من حيث هو هو لا باعتبار صفه بل مطلقا قال بعض العارفين
لكمل سمي الخلاق على القول بالاشتقاق وكما يليق بالاولى والاحرى يليق
بالثاني والرحمن اسم لذلك الخالق كما سياتي والرحيم كن لك وهما صفتان
من وصوفا ضي هو المبالغة في الرحمة في الدارين والباء لابد لها
من متعلق لكنه محذوف وفي مقدرته هنا وجهان الاشتقاق اسم الله في

التقديم لفظا وتقديرا في مثل هذا الموضع وفقت بما كانت البسمله
هذا لله اللام للجنس الحقيقي الاستغراقي فتله وهو الثنا باللسان على
وجه التعظيم وقيل على الجميل الاختياري وقيل يطلق في حق الله
تعالى على ما شا وشر ونفع وضر اجماعا كما قال صلى الله عليه وآله وسلم
الحمد لله على كل حال من الاحوال وقال تعالى وقضي بينهم بالحق وقيل
الحمد لله رب العالمين وافتتحت هذه البدره بما افتتح به الله كتابه
اقتدا بكتابه العزيز ومتابعته الى اخر بعض ما يجب على من شكر المولى
على نعمائه من اعظمها عندي جمع هذا الكتاب اذ هو من اثارها لله اللام
للاستحقاق الذي هو الاختصاص والمعنى جنس الثنا باللسان
او كل تبجيل باللسان حتما تقدم محتمل بان الواجب اذهو ادنى
اصل لكمال احسان ولو يوا سطه الخلق لانه بالنسبة الى قدره واهل اده
وارشاده الوحيد جل له اي المتفرد بصفات الجلال والجمال
الكمال بالاقرار والحمد هاهنا له ان صح الاطلاق المنزه عن المشابهة في
مثال كما مبتاني بيانه المجيد فعال له اي المحمود الافعال لاستنا لها
على الكم على الكمال المستغني عن زياده الاشتمال لتعاليه عن الغرض والنقص
فهو تعالى على حد كمال كيف وكل كمال من التعريف المتعالي والتطول والتعلم

على محمد اي المطلوبات من المكلفين مخصوصات بالذكر له تعظيما
الاجلال والتعظيم القريب منا له لما خصه الله به من الحفظ والكلاية
ومزيد الرعاية المختص عند الشافعي هو الصفوة المختار من بني هاشم
كما رواه الاخبار والآل فضال لانه سبب وليه اد كما وتد عنه صلى الله
واله وسلم من دون افتخار وعترته الذين هم القوام العترة ماخوذة
من عتر الشجرة اي اكرمها اصل ما يخرج منه غيب نباته ولكونهم من رسول الله
بتلك المثابة لان الرجل كما للشجرة وذريته كالثمرة المتولدة منها فالحق
عليهم صلى الله عليه واله وسلم ذلك وعليه قوله صلى الله عليه واله
وسلم وعترتي اهل بيتي وال اصله اهل بدليل تصغيره على اهيل
استعمل في اولي الشرف والمراد بهم اهل الكساء كما ورد في الحديث المشهور
ومن وجد من اولاد احفاد السبطين غنية عامة الآل المطهرين من الارذال
كما نطق به محكم القرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
كما ضمن النقاد والمراد المعصومون من الاوراد وجماعتهم المقصود
من اولي السبق والاقتضاء المراد وبالية الاصطفاء عليهم
عليهم السلام الماموريون بنا في هذه الحطبة
براعة الاستهلال وهو ان يفتتح المتكلم كلامه بما يدل على غرضه

مع واصلال اهل

مد الشريح
وسيماء ان الاصح الغرام
واصله ان يسمى الشيء
منها هو
على محمد
الطاهرين
الطاهرين
الطاهرين

مع حسن الابتداء وهو اما خود في بلاغه الكلام لما كان الخوض في علم
التوحيد والعدل نا سب ذلك ما ذكرناه وقد رتبت ذلك على ترتيب
ابواب المختصر الاولى في التوحيد والثانية في العدل والثالثة
في النوات والرابعة في الخاتمة وفي الخطبة الشاعلى قاعدين وهي التي
عند علماء البيان بالتسريح في النظم وبعد فقد سالني اي التمس مني الطالب
للارشاد اي لما به وصل الى سبيل الرشاد اي طريق الهدى ابه تحصيل حمل
التحصيل الجمع والحمل المسائل المجموعة من المراد الملتمس لذلك الطالب
من فوائد جمع فائدة وهي الامر الكلي المستمل على جزيئات يعرف
احكامها منه اصول الدين جمع اصل وهو هنا ما يبنى عليه غيره والدين
ما يدان به اي يعتقد هذا هو الاصل وشبانى معناه اضبط لاحكامه
عليه في عقايد الجمع العقيدة اي كاينة تلك القواعد على طريقه موافقة
لعقايد جميع فقيه ما خوذة من عقد الحبل لما يربط به وتحفظ وهذا
في الاصل ثم استعمل للجزم بالشيء فاجتنبه اي ذلك الطالب بالاسعاد
الى ذلك الخالق ومن الله عز وجل لا من غيره اسئل التوفيق اي التمس
وشبانى معنى التوفيق والجملة اعتراضية او حالية على قول المختصر وقفيل
وهو منقول ناحيت وهو بقض المطول والمفيد ما اشار اليه القابل

ع الاستهلال

ع

حاشية على الملا على المسماة
بتحفة مسند العلامة صدر الدين
ابن محمد بن محمد الشهير بالقونوي
على صدر الرسالة الطحاوية
رضي الله عنهم ورحمهم

الإمام المحدث على الرسالة الطحاوية

شرح

خطبة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شهد بالوحدانية

نهاية المخطوطة